الصباح AL-SABAH

في إطار تعزيز التوعية الثقافية وتسليط الضوء على القضايا الإنسانية العالمية

«الوطني للثقافة» وسفارة اليابان نظما معرض «ملصقات عن القنبلة الذرية في هيروشيما وناغاساكي»

قص شريط الافتتاح

سفير اليابان لدى البلاد

محمد الجسار

افتتح المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالتعاون مع سفارة اليابان في الكويت الخميس معرض «ملصقات عن القنبلة الذرية في هيروشيما وناغاساكي» في إطار تعزيز التوعية الثقافية وتسليط الضوء على القضايا الإنسانية العالمية ونشر ثقافة السلام.

وقال أمين عام المجلس الدكتور محمد الجسار لـ «كونا» على هامش المعرض الذي أقيم في قاعة الفنون بضاحية عبدالله السالم إن المعرض يسلط الضوء على الدمار الذي لحق بهيروشيما وناغاساكي عبر مجموعة من الملصقات التوثيقية وقصة امرأة عايشت تلك الفترة وتروي ما جرى معها ومع السكان حينها.

وأضاف الدكتور الجسار أن المعرض يستعرض أحداث اليابان في عام 1945 بهدف تذكير الزوار بآثار الحروب المدمرة وضرورة تجنبها لما تسببه من أضرار جسيمة تمتد آثارها لفترات طويلة مبينا أن المجلس يسعى إلى تعزيز التواصل الثقافي بين الدول من خلال تنظيم مثل هذه المعارض.

من جانبه قال سفير دولة الكويت لدى اليابان سامي الزمانان في تصريح مماثل لـ«كونا» إن لهذا المعرض أهمية كبيرة كونه يبرز التأثيرات السلبية للحروب والمعاناة التي يتعرض لها الإنسان بسببها.

وأكد أهمية ودور الكويت في تعزيز ثقافة السلام ونبذ الحروب منوها بهذه المبادرات ودورها في توعية المجتمعات بأهمية السلام العالمي.

من ناحيته قال سفير اليابان لدى الكويت موكاي كينيتشرو في كلمة ألقاها بالمناسبة «أشعر بفخر وامتنان لأن الكويت تستضيف أول معرض لملصقات القنبلة الذرية في العالم العربي وهذه خطوة قوية من جانب الكويت في إرسال رسالة مهمة إلى العالم حول قيمة السلام».

وأكد سفير اليابان ان «الرسالة الأهم التي ينقلها هذا المعرض هي المأساة التي خلفتها القنبلة الذرية إلى الأجيال القادمة والتأكيد على أهمية السلام».

وقال ان اليابان تواصل جهودها الدؤوبة للتخلص من الأسلحة النووية والحفاظ على السلام متمنيا أن يكون هذا المعرض بمثابة حجر الأساس للجميع لاتخاذ خطوة جديدة نحو السلام والمساهمة في رفع مستوى الوعي بالسلام في المستقبل.

من جهتها قالت منسقة المعرض سارة خلف لـ«كونا» إن المعرض يأتي بتنظيم المجلس بالتعاون مع سفارة اليابان ومتحف هيروشيما التذكاري للسلام ومؤسسة هيروشيما للثقافة والسلام وسفارة دولة الكويت في اليابان وذلك للتعريف ونشر الحقائق عن اضرار القنبلة الذرية وتعزيز الوعي بالسلام حول العالم.

وتضمن المعرض مجموعة من الملصقات التوثيقية التي تروي قصصا مؤثرة عن معاناة الضحايا والدمار الشامل الذي لحق بالمدينتين إلى جانب عرض رسائل وصور تسعى لتعزيز قيم السلام ونبذ الحروب.

ويعتبر المعرض الذي يستمر لغاية 20 يناير الجاري فرصة فريدة للتعرف على التاريخ من منظور إنساني يرسخ فكرة السلام والتسامح ويهدف إلى إيصال رسالة إنسانية تبرز أهمية تعزيز التعاون الدولي لمنع تكرار مثل هذه المآسي.

أحد الملصقات يبين انهيار المباني

جولة في المعرض

سارة خلف

تتمات

«مباركية» جديدة

وأوضح اليوسف أن الاهتمام الحكومي بالحفاظ على المواقع التاريخية والتراثية، يأتي بناء على تعليمات صاحب السمو الأمير، مشيراً إلى أن أكثر من يزورون الكويت يذهبون للمباركية.

وقال: «نحتاج إلى أن نطور هذا الموقع المهم وننظم فعاليات أكثر به»، لافتاً إلى أن «القصر الأحمر فخر وأحد معالم الكويت البارزة».

وأكد النائب الأول أن «محافظ الجهراء نشيط، ويسعى إلى تطوير كل الأمور التي تجذب السياحة للمحافظة التي تحوي بنية تحتية تؤهلها لهذا الأمر»، مضيفاً: «نتطلع لأكثر من نادٍ رياضي في الجهراء بعد توسع المحافظة، خاصة مع وجود المطّلاع التي تعتبر مدينة وحدها، وتحتاج إلى نادٍ رياضي وخدمات خاصة بها، لكن هذا الشيء يحتاج إلى وقت».

من جهة أخرى، أكد النائب الأول، أن قانون «القرض الحسن للمتقاعدين» قائم وسيقر بعد الانتهاء من ملفات المزوّرين، لافتا إلى أن «المزوّرين يأخذون القروض ويهربون إلى خارج الكويت».

وقال: «لدينا جدول زمني للانتهاء من ملف تحقيق الجنسية، وعلينا أن ننتظر حتى ننظف الكويت من المزوّرين، وبعدها قد يحصل المواطن على القرض الحسن مضاعفاً»، مؤكداً أنه «ليس منطقياً أن نعطي القرض الحسن لشخص مزوّر ثم يهرب به إلى الخارج».

السعودية.. الوجهة

ما للمملكة ولدول مجلس التعاون الخليجي عموما، من وزن سياسي إقليمي وعالمي، وأن هذه المنظومة الإقليمية والأنجح، على مدى العقود الماضية، تثبت أنها «رمانة الميزان» في استقرار المنطقة وتنميتها اقتصاديا.

وقالت الرئاسة اللبنانية في بيان إن عون، البالغ من العمر 61عام، قد تلقى اتصال تهنئة من ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، الذي وجه له دعوة لزيارة المملكة، وذلك خلال اتصال هاتفي أبلغه فيه تهنئة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وتهنئته بانتخابه وأدائه اليمين الدستورية رئيساً للبنان.

وعبّر ولي العهد السعودي خلال الاتصال، عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالتوفيق والسداد للرئيس عون، وللشعب اللبناني المزيد من التقدم والرخاء.

من جانبه، ثمّن الرئيس عون للأمير محمد بن سلمان مواقف السعودية تجاه لبنان وشعبه، وقال إنها ستكون أول مقصد له في زياراته الخارجية تلبية لهذه الدعوة، وفق بيان للرئاسة اللبنانية.

وأوضح أن اختياره السعودية كأول وجهة خارجية يأتي إيماناً بدورها التاريخي في مساندة بلاده والتعاضد معها، وتأكيداً لعمق لبنان العربي كأساس لعلاقاته مع محيطه الإقليمي.

من جانب آخر، عبّر السفير السعودي في بيروت وليد بخاري، عن ارتياح بلاده بإنجاز الاستحقاق الرئاسي الذي «تحقق بوحدة اللبنانيين التي تبعث الأمل في نفوسهم».

وقد شكّل انتخاب، العماد جوزاف عون، رئيساً للجمهورية اللبنانية منعطفاً مهماً في تاريخ البلاد، إذ جاء الاستحقاق الرئاسي في ظل تغيرات إقليمية ودولية أثرت على النفوذ التقليدي لحزب الله الذي كان اللاعب الأبرز في تحديد هوية الرؤساء.

وحسب وكالة «فرانس برس»، فقد حظي انتخاب عون رئيسا بدعم خمس دول تعاونت في حل الأزمة الرئاسية اللبنانية، بينها السعودية التي شكلت خلال عقود داعما رئيسيا للبنان، قبل أن يتراجع تباعا اهتمامها بالملف اللبناني على وقع توترات إقليمية مع طهران، داعمة حزب الله.

وأتاح تراجع نفوذ إيران وحلفائها في المنطقة، وفق محللين، انتخاب عون رئيسا بعد أكثر من عامين من الفراغ في سدة الرئاسة.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي لوكالة «فرانس برس»، إن «دعم السعودية تحديدا في اللحظة الأخيرة كان عاملا حاسما بشكل خاص» لتسهيل انتخاب عون.

وتعهّد عون في خطاب القسم من البرلمان الخميس اعتماد «سياسة الحياد الإيجابي»، بعيدا عن سياسة المحاور الإقليمية، وبإقامة «أفضل العلاقات مع الدول العربية الشقيقة انطلاقا من أن لبنان عربي الانتماء والهوية».

ويتفق الكثير من المراقبين على أن الرئيس اللبناني الجديد سيكون أمام تحدٍّ كبير، سيرسم النجاح فيه جزءاً من ملامح مرحلة جديدة تتهيّأ لها المنطقة ككل بعد التحولات التي شهدتها على مدار الأشهر القليلة الماضية، وسط تساؤلات حول ما الذي تأمله دول الخليج من لبنان بعد تولي عون رئاسة البلاد.

كانت دول مجلس التعاون الخليجي قد عبرت عن ترحيبها بانتخاب عون، مؤملة على لسان الأمين العام للمجلس جاسم البديوي عن تطلعها لأن يسهم انتخابه «في استعادة الأمن والسلام في البلاد، وتحقيق تطلعات الشعب في الاستقرار والرخاء والتنمية».

وجاءت الكويت في طليعة الدول الخليجية والعربية المرحبة بانتخاب الرئيس اللبناني، حيث أشاد صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، وسمو الشخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء بهذه الخطوة وبالعلاقات بين البلدين، وأكدوا تطلعهم الدائم والمشترك «لتعزيز أواصر هذه العلاقات والارتقاء بأطر التعاون المشترك بينهما».

وتتخطى العلاقات الأخوية الكويتية اللبنانية التي تمتد الى اكثر من قرن، حاجز الدبلوماسية لكونها مميزة في القلب والذاكرة والمصاهرة والصداقة المتينة والجوار بين اللبنانيين والكويتيين الذين يمتلكون مساكنهم في مختلف الاراضي اللبنانية من الساحل الى الجبل. وجاءت تهنئة القيادة السياسية الكويتية للرئيس اللبناني العماد جوزيف عون بعد انتخابه من مجلس النواب لتؤكد على مدى العلاقات التاريخية والمميزة بين البلدين، والعمل على تعزيز العلاقات والارتقاء باطر التعاون المشترك في مختلف المجالات الى افاق ارحب خدمة لمصلحتهما.

وقد سارع الشعب الكويتي مع الجالية اللبنانية للمساهمة في حملة «الكويت بدها سلامتكم «، التي نظمتها السفارة اللبنانية أوائل ديسمبر الماضي، في تفاعل منقطع النظير ومحبة ومودة بين الشعبين الشقيقين، خصوصا ان لبنان يعتبر قبلة للكويتيين للسياحة والاستثمار، وان كانت حرب غزة في اكتوبر 2023 وما رافقها من مواجهة عسكرية جنوبي لبنان، أثرت بشكل واضح على حركة الزائرين واحجام المستثمرين.

ولاشك انه في عهد الرئيس جوزيف عون، ستواصل الكويت الوقوف بجانب لبنان في هذه المرحلة المفصلية، ومد اليد للبنانيين للنهوض ببلدهم الشقيق وتجاوز التحديات والعقبات .

ويرى محللون أن التطورات الأخيرة «منحت دول الخليج العربي فرصة كبيرة لملء فراغات الدور الإيراني، وخصوصاً في لبنان، وإعادة تشكيل السياسات الداخلية في بعض الدول التي كانت في يوم من الأيام جزءاً من المحور الإيراني».

ويشددون على وجود رهان خليجي كبير على الرئيس اللبناني الجديد، من أجل تقويض قدرة إيران على تأثير السياسات الداخلية في لبنان، مدعوماً بشكل رئيسي بالتحول السوري، لافتين كذلك إلى أن «هذا التحول السوري يدفع السياسة اللبنانية تجاه منطق مختلف تماماً عن الماضي بوجود المحور الإيراني، ويمنح الخليج فرصة للوجود أكثر في لبنان».

ويذهب المراقبون أيضا إلى أن من أبرز التحديات التي تواجه الرئيس الجديد، تشكيل حكومة جديدة قادرة على الموازنة بين احتياجات لبنان وتطلعات المجتمع الدولي والموازنة بين الديناميكية السياسية الداخلية، ونقل لبنان من اللا دولة إلى بناء المؤسسات وإعادة دولة لبنان التي يريدها الجميع.

اليحيا والبديوي

سوريا ولبنان» مؤكدا «سنكون على مسافة واحدة من الجميع في لبنان».

وأضاف «نطلب من الشعبين السوري واللبناني فرصة لمعالجة مشكلات الماضي» كما لفت الى أنهما بحثا «موضوع الودائع السورية بالبنوك اللبنانية».

من جهته أكد ميقاتي «دعم كل ما يتطلع إليه الشعب السوري.. وناقشنا موضوع الحدود والهجرة والتهريب بين البلدين.. وبحثت مع الشرع العلاقات بين بلدينا».

وفي أول زيارة منذ 15 عاما وصل ميقاتي أمس الى دمشق حيث اجتمع مع الشرع ليصبح بذلك أول رئيس حكومة لبناني يزور العاصمة السورية منذ سقوط نظام بشار الأسد في الثامن من ديسمبر الماضي.

وتلقى ميقاتي الأسبوع الماضي دعوة هاتفية من الشرع لزيارة سوريا.

وأدى الرئيس اللبناني الجديد جوزيف عون الخميس الماضي اليمين الدستورية أمام البرلمان اللبناني عقب انتخابه رئيسا للبلاد في الدورة الثانية للتصويت بعد إخفاقه في الحصول على الأصوات اللازمة في الجلسة الأولى.

وفي خطاب القسم تعهد الرئيس اللبناني الجديد المنتخب بإقامة «علاقات جيدة مع الدولة السورية» فيما دعا إلى «حوار جدي مع سوريا يقوم على احترام سيادة الدولتين» مشددا على صيانة الحدود بين سوريا ولبنان.

وزير الصحة

خلال افتتاح المؤتمر العلمي الأول لقسم الباطنية في مستشفى العدان أمس السبت أن «المؤتمر يجسد رؤيتنا الطموحة لتعزيز الابتكار والتكامل في قطاع الأمراض الباطنية ويؤكد أهمية هذا النهج ودوره في تعزيز التعاون مع المراكز الطبية الإقليمية والدولية».

واعتبر المؤتمر «فرصة فريدة» لتسليط الضوء على الإنجازات التي حققها قسم الباطنية في مستشفى العدان خلال السنوات الماضية مشيرا إلى أنه شهد «تطورا ملحوظا» في تقديم خدمات صحية متميزة تضمنت إنشاء خدمة اليوم الواحد للمرضى الذين يحتاجون إلى نقل دم دوري ونشر أبحاث وإرشادات سريرية تسهم في رفع جودة الرعاية الصحية.

وأضاف وزير الصحة أنه تم إعداد بروتوكول خاص للوقاية من الجلطات الوريدية مما يعكس حرص القسم على مواكبة التوصيات العالمية مؤكدا أن هذه الجهود تعكس التزام الوزارة بتوفير رعاية متكاملة وشاملة للمرضى.

وأشار إلى أنه في إطار التطوير المستمر تم إنشاء وحدات طبية متخصصة مثل وحدة علاج مرض الشلل الرعاش «باركنسون» ووحدة السكتة الدماغية بالإضافة إلى افتتاح عيادات متعددة التخصصات من بينها عيادة اضطرابات الحركة وعيادة طب الأعصاب العيني وعيادة متخصصة في علاج اضطرابات النطق والبلع وعيادة الفسيولوجيا العصبية.

وقال إن القسم شهد أيضا تقدما ملموسا في تشخيص الأمراض النفسية والدرن باستخدام أحدث التقنيات مثل اختبار «MFBPER» بالإضافة إلى تحسين تشخيص أورام الرئة عبر المنظار الرئوي إلى جانب اعتماد التحول الرقمي الكامل في إدارة الملفات الطبية بما يشمل حجز المواعيد ومراجعة الأشعة السينية والمقطعية وتحليل نتائج المختبر مما يسهم في تسريع تقديم الخدمات ودقتها.

وأكد أن «مركز سلمان العبدالله الدبوس لأمراض القلب» قدم خدمات متميزة لما يزيد على مليون نسمة من سكان الكويت وخاصة في منطقة الأحمدي مشيرا إلى أن المركز أجرى حوالي ألفي عملية قسطرة قلبية باستخدام أحدث التقنيات العالمية مثل الموجات فوق الصوتية وزراعة الصمام الأبهري عن طريق القسطرة لأول مرة في الكويت وزراعة بطاريات القلب بتقنيات حديثة.

محافظ الفروانية

وتشجيع التفاعل والمشاركة المجتمعية، حيث أكد الصواغ أهمية دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز التنمية المستدامة وتوفير الحلول والفرص للتحديات التي تفرض على مختلف المجتمعات وخاصة في التركيز على نشر مفهوم الأمن السيبراني لحماية المعلومات العامة للدولة والأفراد لمواجهة مثل هذه المخاطر الإلكترونية.

وأشاد المحافظ بدور اتحاد الإعلام الإلكتروني الذي يسهم في تعزيز التواصل والتفاعل بين الأفراد عبر الشبكات والتطبيقات وغيرهما من الوسائل الرقمية ومما يسهل عملية تبادل الأفكار والآراء بين المواطنين والجهات الحكومية، مشددا على ضرورة الابتعاد عن خطاب الكراهية، مثمنا دور وسائل الإعلام المحلية بكل أنواعها ونقل الخبر الصادق والهادف الذي يصب في مصلحة الوطن والمواطن.

جميع الطلبة

وأوضحت الوزارة في بيان أن متابعة الأوضاع تأتي بتوجيهات مباشرة من وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نادر الجلال، في ظل الأحداث الأخيرة المتعلقة بالرياح القوية والحرائق التي تشهدها المنطقة.

وأكدت سلامة كافة الطلبة وعدم تعرضهم لأي صعوبات، في ظل هذه الظروف، خاصة أن أغلب الجامعات بعيدة عن مراكز الحرائق، موضحة أنها على تواصل دائم مع المكاتب الثقافية للاطمئنان على سلامة الطلبة، وضمان تقديم الإرشادات اللازمة وتوفير الدعم المطلوب لهم من خلال قنوات مفتوحة للتواصل على مدار الساعة.

ودعت الطلبة إلى ضرورة الالتزام بالتعليمات الصادرة من السلطات المحلية في مدينة «لوس أنجلوس»، والابتعاد عن المناطق المتأثرة بالرياح القوية والحرائق واتباع إجراءات السلامة الموصى بها من قبل السلطات الأمريكية المختصة.

كما دعتهم الى التواصل فورا مع المكتب الثقافي أو القنصلية الكويتية في المدينة في حال الحاجة لأي مساعدة عبر الارقام التالية 1+ «310» 746-4789 للمكتب الثقافي في مدينة «لوس أنجلوس» و 1+ «310» 556-0300 للقنصلية الكويتية في «لوس أنجلوس».

وأكدت الوزارة أنها تضع سلامة الطلبة الكويتيين في مقدمة أولوياتها، وتوفير كافة السبل لضمان أمنهم وأنها ستواصل متابعة التطورات عن قرب للتأكد من توفير كل ما يلزم لضمان سلامتهم وراحتهم.

من جهة أخرى ذكرت إدارة الإطفاء في لوس أنجلوس، حسبما نقلت شبكة «سي بي إس» الأمريكية، أمس السبت، أن أوامر الإخلاء الجديدة تضم مناطق في أحياء «برينتوود، وبيل إير، وإنسينو».

كانت السلطات الأمريكية قد أعلنت في وقت سابق ارتفاع حصيلة القتلى جراء حرائق غابات لوس أنجلوس، التي اجتاحت المدينة مؤخرا إلى 11 شخصا.

ويُشار إلى أن الرياح القوية أجّجت الحرائق التي اجتاحت آلاف الهكتارات من الأراضي وأجبرت عشرات الآلاف من الأشخاص على النزوح من منازلهم، فيما حذر خبراء الأرصاد من أن تعصف الرياح بالمنطقة لعدة أيام وتتسبب في سقوط الأشجار واندلاع النيران في المناطق التي لم تشهد أمطارا غزيرة منذ أشهر.

وواصلت الحرائق الهائلة في المدينة تمددها حيث أتت على منازل وسيارات وتسببت في إجلاء عشرات الآلاف من منازلهم بسبب الحرائق التي تزيد من شدّتها رياح عاتية، وفي منطقة مالبيو، لم يتبق سوى فروع النخيل المحروقة فوق الأنقاض، حيث كانت المنازل المطلة على المحيط قائمة ذات يوم، كما دمرت الحرائق 5 كنائس على الأقل ومعبدا يهوديا و7 مدارس ومكتبتين ومتاجر ومطاعم وبنوكا ومحلات بقالة.

من جهتها، أعلنت شركة «أكيو ويذر الخاصة»، التي تقدم بيانات حول الطقس وتأثيراته، عن زيادة تقديراتها للأضرار والخسائر الاقتصادية إلى ما يتراوح بين 135 و150 مليار دولار، وفي الوقت نفسه قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن الحرائق هي الأكثر دمارًا في تاريخ ولاية كاليفورنيا، وتم إجلاء 360 ألف شخص حتى الآن.

ووفق تقارير إعلامية، زادت صعوبة السيطرة على الحرائق بسبب رياح «سانتا آنا»، التي تعبر مساحات مكسوة بالعشب والشجر الجاف، وتنشط هذه الرياح عادة في فصلي الخريف والشتاء.

وأرجعت التقارير احتمالية اندلاع تلك الحرائق إلى ماس كهربائي، حيث تعاني كاليفورنيا تاريخا طويلا من حرائق الغابات التي أشعلتها خطوط الكهرباء في الرياح العاتية.

بينما اعترفت سلطة الإطفاء بالمقاطعة بأن الموارد المتوفرة كانت تكفي فقط لمكافحة حريق أو حريقين كبيرين، فيما تبين أن صنابير مكافحة الحرائق في منطقة باليساديس غير صالحة للعمل، في وقت يكافح فيه رجال الإطفاء نحو 5 حرائق في الغابات الكبرى.

«الداخلية»: ضبط

كان يتلقى دعما من قبل أحد أعضاء مجلس الأمة السابقين في ذلك الوقت الأمر الذي ساهم في تأخر ضبطه وترتب على قضيته سحب الجنسية منه في عام 2024 وفقا للمادة «21» من قانون الجنسية الكويتية بالإضافة إلى إسقاط الجنسية عن عدد 64 شخصا ممن اكتسبوها معه بالتبعية.

وأضافت أن المتهم كان مختبئا في مزرعته بمنطقة الوفرة كما قام بتجهيز ممر سري يبدأ من غرفة نومه مرورا بالمسبح ووصولا إلى منهول يقود إلى خارج أسوار منزله في المزرعة بهدف تسهيل عملية هروبه.

وأفادت أنه وخلال عملية ضبط المتهم حاول الهروب واختبأ داخل ورشة عمل في المزرعة حيث تم السيطرة عليه وإحالته إلى جهة الاختصاص لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه.

وأشارت إلى أن عملية الضبط تأتي في إطار جهود وزارة الداخلية لضبط الخارجين عن القانون وملاحقة المطلوبين مشددة على عزمها الحازم في ملاحقة المخالفين والمتورطين في قضايا تهدد أمن واستقرار البلاد.

ودعت الوزارة الجميع إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية والإبلاغ عن أي تجاوزات أو مخالفات لضمان الحفاظ على أمن المجتمع.

«الزراعة»: غير

الحديقة بالكامل، داعية في الوقت ذاته إلى ضرورة استقاء المعلومات والأخبار من مصادرها الرسمية.